

مطبوعات شرقية جديدة

An arabic History of Gujarat, by 'ARDALLAH MUHAMMAD BIN 'OMAR AL-MAKKI AL-ASAFI ULUGHKHANI, ed. by E. Denison Ross Ph. D. Vol. II, J. Murray, 1921, XXVYIII-802-381

القسم الثاني من تاريخ كجرات لبداهة محمد بن عمر المكّي الاصفي الفخاني

سبق لنا ذكر الدفتر الأول من هذا الكتاب الفريد المعروف بظفر الرواله بظفر وآله (الشرق ١٣ [١٩١٠] : ١٥٤٩) يشتمل على تاريخ كجرات احدى معاملات الهند والمملك الذين حكموا عليها . وهذا المجلد الثاني يحتوي تشته الدفتر الأول ويتدئ بتاريخ السلطان ابي الفتح احمد شاه ويمتد من السنة ٩٢١ الى ٩٨١ ويلىه الجزء الاول من الدفتر الثاني مداره على بقية اخبار كجرات وامراتها . ولهذا التاريخ شأن كبير لندرة المعلومات من اخبار الدول الاسلامية في الهند . وقد بين جناب الناشر لهذا الكتاب الفريد في مقدمته الانكليزية خواصه والاصول التي اخذ عنها مولفه وقابل بينه وبين ما يعرف من اخبار تلك الانحاء الهندية مع ما يستخلص من الكتاب من اخبار مولفه ولاسيما ان النسخة فريدة مكتوبة بقلبه فذكر السر دنيسون روس الذي احياء هذا الاثر الجليل ونسبى ان ينجز قريباً ما بقي منه ونحس كل محبي تاريخ الهند الاسلامية على اقتنائه

ل . ش

Mylès (HENRI) : LA FIN DE STAMBOUL. Essai sur le monde turc., 1 vol, in-16. Editions E. Sansot. Paris. s. d., Prix 6F.

خاتمة الاشارة

لم يقصد واضع هذا الكتاب الانتصار للترك او للعناصر المعادية لهم من يونان او بلغار وانما رأى ما آلت اليه احوال الاستانة حاضراً وتضعض امورها فلم يشأ ان تغتد تلك المشاهد التي كانت تقر لها عينه قبل الحرب فاراد ان يجيها بقلبه فيصفها وصفاً حياً كما عاينها فتراه يذكر في عدة فصول قصيرة عادات تلك العاصمة التركية في كل طبقاتها من وزراء واعيان وعمال وصناع فينتقل كلامهم ويروي حكاياتهم ويصور كل احوالهم تصويراً مبهجاً . وبما دونه هناك ميل عموم الاتراك

الى الفرنسيين حتى في ايام الحرب وكيف ثبتت مدرسة غاطله سراي على خطتها
الفرنسية في التلميم رغمًا عن مساعي الاالان في تحويلها الى خطة تعليمهم الوطني
ج. ل

LA FOI DE NOS PÈRES, par S. Em. le Cardinal Gibbons, traduit
de l'anglais par l'abbé A. Saurel. Paris, P. Téqui, 82 rue Bonaparte
N°111-474, in-12, 1921

ايمان اجدا:نا

هذا الكتاب البديع لفقيد الكنيسة الجليل نياقة الكردينال جبرئيل رئيس
اساقفة بلتيور وضمة بالانكليزية فراج اي رواج حتى بلغ طبعته الثامنة والعشرين .
فطلب الكاهن سورل من المؤلف الرخصة بترجمته الى الفرنسية وفي يدنا منه الطبعة
الرابعة . ولا غرو ان شاع الكتاب هذا الشيع وقد ضننه حاجه الدفاع عن اخص
المقائد الكاثوليكية لاسيما الحقائق التي ينفيها البروتستانت كحصة الحبر الاعظم
في امور الدين وكتاهل الكنيسة الكاثوليكية في تديرها وسياستها على خلاف
كثير من الشيع البروتستانت وكسالة الاقراير باخطايا في سر التوبة . وقد اوضح
المؤلف كل ذلك ببراين قاطعة قوية المنال وبكلام يسيل عذوبة ولفظاً والترجمة
الفرنساوية مضبوطة تكاد تماكي الاصل رقة وانجماً

الاب بطرس كشتاكس

Roger Lambelin : LE RÈGNE D'ISRAËL. CHEZ LES ANGLU-SAXONS .
Paris, B. Grasset, in-12. pp. 270 Prix. 6 F, 75

ملك اسرائيل في النمر الانكليزي الكوني

المسيو لنبلان احد الذين تعتقوا في درس احوال اليهود ونفوذهم ودساتهم
وكثيراً ما نشر في المجلات الاوربية المقالات الشائقة المبينة على قرارات اليهود انفسهم
وابت ما يتهدد اوربة من الاخطار بترقي النصر اليهودي . والكتاب الذي نحن في
صدده قد خضعه الكاتب البارح بالامم الانكليزية في اوربة وني اميركة فيثيت ان
اليهود قد كادوا اليوم يدون على العالم سيطرتهم بواسطة تلك الامم فتراهم حيثما يزداد
النوذ الانكليزي تزداد ايضاً شركة بني اسرائيل . ولنا على ذلك شاهد قريب منا
بالحركة الصهيونية في فلسطين . وخلاصة هذا الكتاب مدونة في كلمة قالها احد

كعبة اليهود المسيوُ سُبَّارات أن الحرب الكونية الاخيرة فتحت باباً واسعاً لأمته
تسود على العالم ولا شك أنه كان لها في اعلانها الحفظ الرفي وختم ذلك بقوله (ص
(٢٧): « أن الحروب والثورات والفتن مي لليهود أيام حصادهم !! » ثم استقرى
المؤلف الحوادث التي جرت بعد الحرب فتتبع في كل منها الحركة اليهودية بحيث
لم يُبق شكاً في القضية التي اراد تأييدها أن العالم اليوم آت في يد اليهود وذلك
خصوصاً بواسطة العناصر الانكليزية السكونية فنحضر قرأنا على تصفح هذا
الكتاب ليدركوا اسرار السياسة الحاضرة

ب.ك

Alb. Monriot: LE CRIME RITUEL CHEZ LES JUIFS. Paris. P. Téqui ,
1914, pp. 370, in-12, Prix. 3^{fr}. 50

الضحية الطقسية عند اليهود

ان الذين وقفوا في بلادنا على قتل اليهود للاب توما الكبرشي ولغزي عبد النور
والحوادث اخرى عديدة جرت في حلب واللاذقية والاسكندرية لا يشكون في ما
اعتاده الموسويون من سفك دم النصارى ليمزجوه بنظائرهم الفصحية وقد جمع
صاحب هذا الكتاب الدلائل العديدة لاثبات هذه القضية التي طالما انكرها بنو
اسرائيل وصرخوا التناظير المنتظرة ليمحوا اثرها من تاريخ الشعوب ولا سيما بواسطة
الصحافة التي كثر افواهها بالرشوة على ان صوت الحق يُفجم كل هؤلاء المتشدقين
رئيس اليهود بسب من المار لا تطمها الدهور . فنهني السير مونيرو الكشف الستار
عن هذه الحقيقة بما لا يُحصى من الشواهد بينا الاقرارات الرسمية في المحاكم الشرعية
ل.ش.

E. Rabaud: Elements de Biologie Générale 1 vol., in-8, Paris,
Alcan, Prix, 15^{fr}.

اصول علم الحياة العمومي

علم الحياة عام - متحدث لم يتفق العلماء حتى الآن على تحديد اصوله وبيان
خواصه كما يقر بذلك مؤلف هذا الكتاب لأن مرجعه الى مراقبة الطبيعة واعمالها
وتمايل ظواهرها وكثيراً ما يفخّل العلماء الطبيعيون نظرهم الشخصي على الرضعات .
وهذا ما بينه السير رابو في مقدمات كتابه . وكأنه نسي بعد ذلك هذه البادي لما

اراد ان يبين اصل الحياة فأنه ينجح الى تعليم الماديين ويزعم ان الحياة تولدت من مجموع عناصر كيميوية دون توسط عامل يفوق الطبيعة . وهو قول لا يندم الى برهان ويستتبعه من مقدمات غير صائبة ومن زعمه بانه لا يوجد فرق جوهري بين الخلايا الاولية التي تتركب منها الاجساد وان الحية منها يظهر كالميت . فيا له من دليل سفسطي كأن الحياة تقع تحت العيان او يمكن نظرها في غير مفاعيلها فساء اذن ظن الكاتب وبني كتابه على شفير هار . ج . لوئيك

S. Arrhénius: LE DESTIN DES ETOILES, études d'Astronomie physique, Trad. franç. par T. Seyrig. 1 Vol., in-16, Alcan, 1921

مصدر الكواكب

مؤلف هذا الكتاب اسرجي واحد مشاهير الفلكيين له في علم الفلك تأليف عمدة منها كتابه العنون بتطور العالم وكتاب المرسوم بحياة الكون . وها هو ذا قد جمع في هذا الكتاب الجديد الضخيم عددة معارف عن الكواكب اتصل اليها العلماء منذ عهد قريب . فمن ذلك تعريف الهجرة وتكوين النجوم عن مادتها السديئة يليه فصول عديدة في تركيب النجوم وحركاتها ثم في الآثار الجوية وانجرمتها ثم ابحاث في سيارات نظامنا الشمسي وما يعرف عن كل منها لاسياً عطارد والريخ والزهرة ويقعد ما شاع عن اقنية الربيخ وسكانه ويثبت الشبه بين الزهرة حاضراً وارضا في اطوارها الجيولوجية الاولى على خلاف عطارد والريخ اللذين هربا ويملتان لاهل ارضا ما سعيه اليه سياراتنا اذ تنطفئ فيها الحياة . وكأني بقارى هذا الكتاب يأخذه العجب من اعمال الخالق فيردد مع النبي دارود . «السموات تذيع مجد الله والفلك يخبر باعمال يديه»

ج . ل

Une Française d'Alsace : M^{lle} LOUISE HUMANN par M^{me} Paul Fliche, Paris, P. Téqui, in-12, XV-189, 1921. Prix. 3F, 50

الآنسة لوزة هومان الفرنسية الالمانية

ان الله يظهر قوته عند فشل البشر وعجزهم فيرسل الى العالم نفوساً مملوءة من روحه الالهي يمالج بها ادواء العالم . والآنسة لوزة هومان احدى هذه النفوس التي ادت لوطنها بلاد الازراس ولدينها الكاثوليكى خدها لايني بها احصاء فانها ولدت

وعاشت في أيام الثورة الفرنسية وعانت . ما حل على فرنسا في غضونهما من البلايا فوفقت نفسها للدفاع عن الإيمان والآداب دون ان تبالي بما كسبه البشر ومعادتهم حتى بلغت الى رفع منارة الدين بعد هبوطها وارقدت على يدها كثيرون من الضالين الذين جاهدوا معها الجهاد الصالح فماتت قبل وفاتها سنة ١٨٣٦ ان الله كآل ماعيا بتميز المبادي المستقيمة التي كانت من اصدق انصارها . وهذا الكتاب يحتوي تفاصيل حياتها البارة المثبتة قول الرسول ان الله يختار مستضعف هذا العالم ليخزي الاقوياء .

NOTES LEXICOLOGIQUES sur le Vocabulaire Maritimo de Rabat et Salé par Louis Brunot. Paris, E. Leroux, 1920, N°1-153, in-8

سجم الالفاظ الجارية بين البحرين في رباط وسلا

مر لنا في المشرق (ص ١٦٨) وصف الكتاب الذي ألفه المستشرق لويس برونو في التاليد البحرية والاعمال الوطنية الجارية في بلاد مراکش وخصوصاً في مرفأ رباط وسلا وما هوذا اضاف اليه كتاباً لتويماً جمع فيه كل الالفاظ التي سمعها هناك من افواه النوتيين ودونها على ترتيب حروف المعجم واطاف اليها شرحاً باللغة الفرنسية لئلا تأخذها بعد حين يد الضياع . فنعلم العمل الذي يفيد تعريف اللبجات الحضرية واصولها التاريخية . وتسنى ان يقوم في بلادنا من يحدو حدو المسير برونو ويؤلف معجماً للهبجات العامية في سورية كما فعل حضرة العلامة الاب ميشال فنالي للغة وطنه كفر عبيدا فنال شكر العلماء .

The Maronite Liturgy of the Holy Sacrifice in the Syriac-Maronite Rite, translated by Jos. P. Gorayeb, Buffalo, 1915, in-16, pp.60

ان العدد الجديد من مهاجري الموارنة الى اميركة الثالفة قد ألقت اليهم ابصار اعلمها ولاسيا الكاثوليك منهم فتراهم يقبلون الى كنائسهم ويأمنون بحضور رتبهم الشرقية فتسراً غير مرة لو نقلت صاوات قداهم الى الانكليزية فانتدب حضرة الحوري فرنسيس شمالي احد واطنية الاب اليسوعي يوسف غريب السداموري من اساتذة مدرسة بوناو لهذا العمل فاجاب اليه بطيب خاطر . وقد سررنا لهذا العمل وكان يودنا ان يترجم اكليروس كل طائفة صاواته الى الافرنسية كما فعل الروم الكاثوليك ليزيد اقبال الفرنسيين على طقوسنا الشرقية ولاسياً في الحفلات

الرسمية التي يُدعى إليها بميثاق الدولة الفرنسية . وكثيراً ما اعلنوا برغبتهم في ترجمتها ليجتوا من طيب آثارها . وعلى كل حال نشكر حضرة الاب غريب لقيامه بهذه الخدمة في المهجرة لابناء وطنه الذين لا يعرفون السرانية وللجانبا معاً

تقاليد فرنسا في لبنان

للمسيو ريبستلهورر نقله الى العربية القس بولس عبود

طبع بمطبعة القديس بولس في حريصا لبنان سنة ١٩٢١ (ص ٢٤١)

وقد وصفنا سابقاً (المشرق ١٨ [١٩٢٠] و ٧١٢) هذا الكتاب في احوال الفرنسيين وبيئنا ما يستحقه من الاعتبار بما يتضمنه من الترائد العظيمة واشرفنا الى بعض ما وقع فيه من الاغلاط التاريخية فنتي على همة الخوري بولس عبود الذي نقله الى العربية نستبي من موارده العذبة اهل الوطن . اما ما وقع فيه المؤلف من الخطأ فقد وعدنا حضرة الناقل بان يخص تصحيحه ببحث ارجاه الى فرصة ثانية . وكل آت قريب

تاريخ المسئلة الشرقية

تأليف حسين لبيب استاذ التاريخ بمدرسة القضاة الشرعي

طبع بمطبعة اللال سنة ١٩٢١ (ص ١٢٠)

ظن البعض ان الحرب الكونية الاخيرة بضربها على الممالك الديمانية تحمل المسئلة الشرقية العويصة التي تشغل الافكار منذ ثمانئة سنة الا ان سياسة الحلفاء لم ترض بجلها نهائياً لما ينجم من ذلك من المشاكل بين الدول الاوربية ولاسيما بعد نهضة محطاني كمال ومطالبته بمقوق قومه الاتراك وانتشاح الحرب بينه وبين اليونان والله اعلم كيف تكون نهايتها . وقد اجن حين انندي لبيب بتدوين تاريخ هذه المسئلة ليمرف الشرقيون اصولها ويميزوا بين غيها وسيتها وقد آلف علماء الغرب عدة كتب في هذا الموضوع مررنا ذكر بعضها

ل . ش

مختارات جرجي زيدان (الجزء الثالث)

طُبعت في مطبعة اللال في ممرسة ١٩٢١ (ص ١٥٦)

انتقدنا في بعض اعدادنا الماضية (ص ١٤٧) الجزئين الاولين من هذه المنتخبات

